

## مجلة الأقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة: [www.jaess.mans.edu.eg](http://www.jaess.mans.edu.eg)  
 متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)



Cross Mark

## دراسة إقتصادية لبعض المشروعات الزراعية بمحافظة دمياط

ياسر توفيق أحمد حمزة\*

معهد بحوث الأقتصاد الزراعى

## المخلص

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات الهامة في الأقتصاد القومى المصرى لما تسهم به في عملية التنمية الإقتصادية والاجتماعية، وتتمثل مشكلة الدراسة في انخفاض حجم الإستثمارات وخاصة التي توجه إلى القطاع الزراعى المصرى حيث بلغت نحو 17.34 مليار جنيه عام 2017 تمثل نحو 3.4% من حجم الإستثمارات القومية علاوة على تراجع وتدهور بعض الصناعات الرئيسية بمحافظة دمياط من خلال الإنخفاض الملحوظ في أعداد معامل الألبان وبخاصة الصغيرة منها، وتهدف الدراسة إلى التعرف على حجم الإستثمارات الزراعية الموجهة للقطاع الزراعى في مصر ومحافظة دمياط ودراسة أهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية للأنماط الإستثمارية بالقطاع الزراعى بمحافظة دمياط، علاوة دراسة أهم المشكلات التي تعوق زيادة الإستثمار الزراعى والحلول المقترحة للتغلب عليها. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة، إضافة إلى بيانات أولية من خلال استمارة استبيان صُممت خصيصاً لذلك، تم جمعها خلال موسم 2018. وقد توصلت الدراسة على العديد من النتائج منها زيادة كلاً من الإستثمارات الزراعية والقومية بشقيها (العام - الخاص) زيادة سنوية معنوية خلال فترة الدراسة (2000-2017)، بينما انخفضت نسبة مساهمة الإستثمارات الزراعية بالنسبة للإستثمارات القومية من نحو 12.63% عام 2000 إلى نحو 3.37% عام 2017، - وبدراسة مشروع المحميات الزراعية بعينة الدراسة الميدانية تبين من دراسة مؤشرات الكفاءة الإقتصادية لإنتاج الصوب أن الخيار تفوق في تحقيق ربحية الجنيه المستثمر بالنسبة للفلفل حيث بلغ نحو 48.9، 43.5 قرش لمحصولى الخيار والفلفل على الترتيب بزيادة قدرها نحو 5.4 قرش. وفي مجال تصنيع الألبان تبين أن أرباحية الجنيه المنفق ارتفع ليصل أقصاه في تصنيع الجبن الرومى وبلغ حوالي 12.30 قرشاً بينما بلغ في الجبن الأبيض 9.50 قرشاً.

**الكلمات الدالة:** المشروعات الزراعية، التنمية الأقتصادية، الإستثمارات الزراعية، الكفاءة الأقتصادية



## المقدمة

يعتبر قطاع الزراعة من القطاعات الهامة في الأقتصاد القومى المصرى لما يسهم به في عملية التنمية الإقتصادية والاجتماعية من خلال توفير الغذاء لمختلف فئات المجتمع، ومواجهة الطلب المتزايد عليه نتيجة الزيادة السكانية المستمرة، بجانب مساهمته في توفير العملة الأجنبية من خلال مساهمة الصادرات الزراعية بنحو 10% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية، كما يستوعب حوالي 6.4 مليون عامل زراعى<sup>(1)</sup>، بالإضافة إلى أن قيمة الإنتاج النباتى والتي تمثل مكانة متميزة في الدخل الزراعى القومى حيث بلغت حوالي 201 مليار جنيه يعادل حوالي 51% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعى في عام 2017 والبالغ حوالي 398.539 مليار جنيه، وبلغت قيمة الحاصلات البستانية (الخضر والفكهة) حوالي 20% من قيمة الإنتاج الزراعى المصرى، وحوالى 35% من إجمالي قيمة الإنتاج النباتى، وبلغت قيمة الصادرات البستانية حوالي 2.4 مليار دولار لعام 2017<sup>(2)</sup>، وتستخدم الزراعة المحمية بصفة أساسية في إنتاج محاصيل الخضر والتي تتأثر بالظروف الجوية وعليه فإن توفير الحماية الكافية لها مع إتباع الأساليب الفنية الحديثة مما يعنى الحصول على أقصى إنتاج وجوده عالية، بالإضافة إلى إتاحة الفرص لإحلال الكثير من الحاصلات محلها في الأراضي الزراعية التي تزرع زراعة مكشوفة وتنمية زيادة الصادرات من المحاصيل بما يواكب احتياجات الأسواق الخارجية.

وتعد محافظة دمياط من المحافظات التي تحظى بالاهتمام في مجالات الإستثمارات المختلفة حيث ينتشر بها المشروعات الزراعية بأماطها المختلفة، ويوجه لها الإستثمارات الزراعية اللازمة للنهوض بها لما تتميز به المحافظة من مقومات إقتصادية وإستثمارية، ويوجد العديد من الأنماط الإستثمارية في مجال القطاع الزراعى وخصوصاً صناعة الألبان حيث تتمتع محافظة دمياط بميزة نسبية في صناعة الألبان وخاصة الجبن الديمياطى حيث تعد من الأنشطة الإقتصادية الجاذبة للإستثمار علاوة على ما تتميز به من انخفاض التكاليف الإستثمارية اللازمة لها إلى جانب ملاءمة البيئة الزراعية لها في المحافظة.

## مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في انخفاض حجم الإستثمارات وخاصة التي توجه إلى القطاع الزراعى المصرى حيث بلغت نحو 17.34 مليار جنيه عام 2017 تمثل نحو 3.4% من حجم الإستثمارات القومية والبالغة 514.31 مليار جنيه لنفس العام<sup>(3)</sup> الأمر الذى يؤدى إلى عجز هذا القطاع عن القيام بمتطلباته في تحقيق التنمية الزراعية وعلى انخفاض مساهمته قيمة الناتج المحلى المصرى والتي لا تتعدى نحو 17% عام 2017، علاوة على تراجع بعض

الصناعات الرئيسية بمحافظة دمياط يلاحظ ذلك من خلال الإنخفاض الملحوظ فى أعداد معامل الألبان وبخاصة الصغيرة بالمحافظة مما يتطلب معه دراسة الإستثمارات الزراعية بمحافظة دمياط والتعرف على بعض المشاكل التي تواجه تلك الإستثمارات لمحاولة إيجاد بعض المقترحات التي من شأنها النهوض بالإستثمارات الزراعية بدمياط.

## هدف الدراسة:

تهدف الدراسة دراسة المشروعات الزراعية في محافظة دمياط وذلك من خلال إلقاء الضوء على الآتى:  
 - دراسة تطور الإستثمارات الزراعية والقومية بشقيها على مستوى جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017)  
 - دراسة تطور الناتج المحلى الزراعى والناتج المحلى الإجمالى بشقيهما في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017)  
 - دراسة أهم مؤشرات الكفاءة الإقتصادية للأنماط الإستثمارية بالقطاع الزراعى بمحافظة دمياط موسم 2016/2017  
 - دراسة أهم المشكلات التي تعوق زيادة الإستثمار الزراعى في مجال المشروعات والأنشطة الإستثمارية موضوع الدراسة،  
 - التعرف على بعض الحلول و المقترحات للتغلب على المشاكل والنهوض بالمشروعات الإستثمارية الزراعية بمحافظة دمياط

## الطريقة البحثية

اعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوبى التحليل الوصفى والكمى مثل النسب والمتوسطات ومعادلات الاتجاه الزمنى، بالإضافة إلى استخدام بعض مؤشرات الكفاءة الإقتصادية مثل الإيراد الكلى، ونسبة التكاليف إلى العائد، وصافي العائد، وأرباحية الجنيه المستثمر وغيرها من المؤشرات المستخدمة في تحليل البيانات.

وتم الحصول على البيانات من مصدرين: أولهما من خلال البيانات الثانوية والتي تم جمعها من وزارة التخطيط والإصلاح الإدارى، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وثانيهما من خلال استمارة استبيان صُممت خصيصاً لغرض البحث تم جمعها من مزارعى الزراعات المحمية وأصحاب مشروعات إنتاج الألبان بمحافظة دمياط عن طريق المقابلة الشخصية لهم وتم تفرغها وتحليل بياناتها موسم 2018

\*الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: dr.samir557@yahoo.com

DOI: 10.21608/jaess.2019.75790

## عينة الدراسة الميدانية:

صوبه فلفل ) ، 8 صوبه ( بواقع 5 صوبه خيار 3 صوبه فلفل ) وكل من الجمعينين بإجمالي نحو 20 صوبه من مركز فارسكور (13 صوبه خيار 7، صوبه فلفل) وقد بلغ عدد مفردات العينة نحو 50 صوبه من محافظة دمياط

نتائج الدراسة :

أولاً: تطور حجم الاستثمارات الزراعية والقومية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):

أ - تطور الاستثمارات الزراعية الموجه للقطاع العام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):

تشير بيانات الجدول رقم (1) أن حجم الاستثمارات الزراعية الموجهة للقطاع العام خلال الفترة (2000 – 2017) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 2.43 مليار جنيه عام 2007 يمثل نحو 31.19% من الاستثمارات الزراعية الكلية ، وحد أقصى بلغ نحو 6.04 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 34.83% من الاستثمارات الزراعية الكلية و بمتوسط سنوي بلغ نحو 3.49 مليار جنيه يمثل نحو 38.27% من متوسط الاستثمارات الزراعية و البالغ نحو 9.12 مليار جنيه لنفس العام ، وتبين المعادلة رقم (1) من الجدول رقم (2) أن الاستثمارات الزراعية العامة قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.108 مليار جنيه يمثل نحو 3.09% من متوسطها خلال الفترة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.33 بما يفسر أن نحو 33% من التغيرات في حجم الاستثمارات الزراعية في القطاع العام يرجع أثرها إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن.

ب- تطور الاستثمارات الزراعية الخاصة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى تطور حجم الاستثمارات الزراعية الموجهة للقطاع الخاص خلال الفترة المذكورة حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 2.7 مليار جنيه عام 2012 يمثل نحو 50.3% من الاستثمارات الزراعية لنفس العام ، وحد أقصى بلغ نحو 11.3 مليار جنيه يمثل نحو 65.17% من الاستثمارات الزراعية

## جدول 1. تطور إجمالي الاستثمارات القومية والزراعية في مصر خلال الفترة (2000 – 2017)

( القيمة / مليار جنيه)

البيان السنة	الاستثمار الزراعي		الاستثمار القومي		نسبة الاستثمار الزراعي إلى الاستثمار القومي %
	عام	خاص	عام	خاص	
2000	3.21	4.92	33.54	30.91	12.61
2001	2.89	5.31	31.37	32.21	12.89
2002	3.70	5.90	35.66	31.85	14.22
2003	3.22	3.18	34.45	33.65	9.40
2004	3.56	4.00	42.46	37.10	9.50
2005	3.17	4.25	50.04	46.42	7.69
2006	2.8	5.24	49.41	66.33	6.95
2007	2.43	5.36	58.04	97.30	5.01
2008	2.85	5.22	70.45	129.08	4.04
2009	2.74	4.12	101.66	95.48	3.48
2010	2.88	3.86	105.09	126.74	2.91
2011	3.27	3.56	87.39	141.68	2.98
2012	2.67	2.70	92.55	153.52	2.18
2013	2.95	5.43	95.90	145.71	3.47
2014	4.15	7.48	110.47	154.62	4.39
2015	5.21	8.20	147.79	185.92	4.02
2016	5.04	11.24	181.42	210.62	4.15
2017	6.04	11.3	300.85	213.46	3.37
المتوسط	3.49	5.63	90.47	107.37	4.61

المصدر: 1- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد متفرقة، موقع [www.mppmar.gov.eg](http://www.mppmar.gov.eg).

عام 2012 نحو 2.18% من الاستثمارات القومية لنفس العام ، وحد أقصى بلغ نحو 17.34 مليار جنيه يمثل نحو 3.37% من الاستثمارات القومية لنفس العام وبمتوسط سنوي بلغ نحو 9.12 مليار جنيه يمثل نحو 4.6% من متوسط الاستثمارات القومية خلال الفترة (2000 – 2017) والبالغ نحو 197.84 مليار جنيه ، وتبين المعادلة رقم (3) من الجدول رقم (2) أن إجمالي الاستثمارات الزراعية قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.379 مليار جنيه يمثل نحو 4.16% من متوسطها خلال الفترة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.36

تم حصر المشروعات الزراعية المنتشرة بمحافظة دمياط عام 2017 في مجال تصنيع الألبان من واقع سجلات إدارة الأمن الغذائي بمديرية الزراعة بالمحافظة حيث تبين أنها بلغت حوالي 564 مشروع وتم اختيار مركزي فارسكور وكفر سعد وفقاً للأهمية النسبية لإجمالي عدد المشروعات بالمحافظة حيث بلغ عدد المشروعات بهما نحو 213 ، 180 تمثلاً نحو 69.7% من إجمالي عدد المشروعات بالمحافظة وتم سحب عينة عمدية قوامها 38 مشروع من من المركزين المذكورين وذلك لإنتشارهما بهما بواقع 20 مشروع من مركز فارسكور و 18 مشروع من مركز كفر سعد ونسبة 10% من إجمالي المشروعات بكل مركز ، وبالنسبة لمشروعات الزراعات المحمية (الصوب الزراعية المستخدمة في إنتاج الخضار) فقد بلغ عدد الصوب الزراعية المنتشرة بدمياط نحو 1548 صوبه موزعين على مراكز المحافظة وتبين أن مركزي كفر سعد و فارسكور تتركز زراعة الصوب في المحافظة بهما فقط وتم اخذهما عمدياً حيث بلغ عدد الصوب بهما نحو 1200 ، 348 صوبه تمثل نحو 77.52% ، 22.48% لكلا من المركزين وعلى الترتيب وذلك من إجمالي المركزين وقد تم اختيار جمعينين من كل مركز فبالنسبة لمركز كفر سعد تم اختيار جمعية أبو عياد ، السعدية القبلية وذلك وفقاً للأهمية النسبية لعدد الصوب بالمركز حيث بلغ عدد الصوب بهما نحو 701 ، 302 صوبه تمثل نحو 58.33% ، 25.0% من إجمالي عدد الصوب الزراعية بمركز كفر سعد بإجمالي نحو 1003 صوبه تمثل نحو 83.33% من إجمالي عدد الصوب بمركز كفر سعد وتم سحب عينة عمدية من الجمعينين بواقع 17 صوبه منهم ( 12 صوبه خيار و 5 صوبه فلفل ) ، 13 صوبه ( بواقع 9 صوبه خيار و 4 صوبه فلفل ) لكلا من الجمعينين على الترتيب بإجمالي 30 صوبه من الجمعينين (21 صوبه خيار ، 9 صوبه فلفل) ، كما تم أخذ جمعية كفر الشناوي وكفر العرب عمدياً ( وذلك لتركز الصوب بهما فقط) من مركز فارسكور حيث بلغ عدد الصوب الزراعية بهما نحو 241 ، 107 صوبه تمثل نحو 69.25% ، 30.75% من إجمالي عدد الصوب بمركز فارسكور بإجمالي نحو 348 صوبه تمثل نحو 100% من إجمالي عدد الصوب بالمركز وقد تم سحب عينة عمدية نحو 12 صوبه ( بواقع 8 صوبه خيار و 4

## جدول 1. تطور إجمالي الاستثمارات القومية والزراعية في مصر خلال الفترة (2000 – 2017)

البيان السنة	الاستثمار الزراعي		الاستثمار القومي		نسبة الاستثمار الزراعي إلى الاستثمار القومي %
	عام	خاص	عام	خاص	
2000	3.21	4.92	33.54	30.91	12.61
2001	2.89	5.31	31.37	32.21	12.89
2002	3.70	5.90	35.66	31.85	14.22
2003	3.22	3.18	34.45	33.65	9.40
2004	3.56	4.00	42.46	37.10	9.50
2005	3.17	4.25	50.04	46.42	7.69
2006	2.8	5.24	49.41	66.33	6.95
2007	2.43	5.36	58.04	97.30	5.01
2008	2.85	5.22	70.45	129.08	4.04
2009	2.74	4.12	101.66	95.48	3.48
2010	2.88	3.86	105.09	126.74	2.91
2011	3.27	3.56	87.39	141.68	2.98
2012	2.67	2.70	92.55	153.52	2.18
2013	2.95	5.43	95.90	145.71	3.47
2014	4.15	7.48	110.47	154.62	4.39
2015	5.21	8.20	147.79	185.92	4.02
2016	5.04	11.24	181.42	210.62	4.15
2017	6.04	11.3	300.85	213.46	3.37
المتوسط	3.49	5.63	90.47	107.37	4.61

المصدر: 1- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد متفرقة، موقع [www.mppmar.gov.eg](http://www.mppmar.gov.eg).

وبمتوسط سنوي بلغ نحو 5.63 مليار جنيه يمثل نحو 61.73% من متوسط الاستثمارات الزراعية خلال الفترة (2000 – 2017) والبالغ نحو 9.12 مليار جنيه ، وتبين المعادلة رقم (2) من الجدول رقم (2) أن الاستثمارات الزراعية الخاصة قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 0.271 مليار جنيه خلال فترة الدراسة يمثل نحو 4.81% من متوسطها خلال الفترة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.34

ج- تطور إجمالي حجم الاستثمارات الزراعية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):

باستعراض بيانات الجدول رقم (1) تبين أن إجمالي الاستثمارات الزراعية خلال الفترة المذكورة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 5.37 مليار جنيه

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي الاستثمارات القومية والزراعية، و الناتج الزراعي المحلي العام والخاص في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017)

م	البيان	المعادلة	ر2	ف	المتوسط	معدل التغير
1	الاستثمارات الزراعية العامة	$ص^{\wedge} = 0.108 + 2.46س$ *(2.84)	0.33	** (8.06)	3.49	3.09
2	الاستثمارات الزراعية الخاصة	$ص^{\wedge} = 0.271 + 3.05س$ *(2.84)	0.34	** (8.37)	5.63	4.81
3	إجمالي الاستثمارات الزراعية	$ص^{\wedge} = 0.379 + 5.51س$ *(3.01)	0.36	** (9.04)	9.12	4.16
4	الاستثمارات القومية العامة	$ص^{\wedge} = 11.632 + 3.14س$ *(17.08)	0.95	** (291.67)	90.47	12.85
5	الاستثمارات القومية الخاصة	$ص^{\wedge} = 10.557 + 9.82س$ *(6.19)	0.71	** (38.30)	107.37	9.83
6	إجمالي الاستثمارات القومية	$ص^{\wedge} = 22.189 + 12.96س$ *(11.07)	0.88	** (122.06)	197.84	11.22
7	الناتج الزراعي المحلي العام	$ص^{\wedge} = 0.007 + 0.044س$ (1.68)	0.15	(2.817)	0.11	6.36
8	الناتج الزراعي المحلي الخاص	$ص^{\wedge} = 18.01 + 16.07س$ *(11.41)	0.89	** (130.21)	155.00	11.62
9	إجمالي الناتج الزراعي المحلي	$ص^{\wedge} = 18.01 + 16.03س$ *(11.39)	0.89	** (129.77)	155.11	11.61
10	الناتج المحلي العام	$ص^{\wedge} = 54.76 + 87.34س$ *(15.64)	0.94	** (244.7)	432.91	12.65
11	الناتج المحلي الخاص	$ص^{\wedge} = 122.41 + 258.72س$ *(9.99)	0.86	** (99.88)	809.21	15.13
12	الناتج المحلي الإجمالي	$ص^{\wedge} = 167.18 + 346.06س$ *(11.49)	0.89	** (132.1)	1242.12	13.46

حيث: ص^ القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة، س متغير الزمن في السنة هـ = 1، 2، .....، 19  
(\*\*) معنوية عند 0.01. (\*) معنوية عند 0.05. معدل التغير = معامل الانحدار / المتوسط الحسابي x 100  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1-3).

#### د- تطور الاستثمارات القومية الموجهة للقطاع العام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017)

كما تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى تطور الاستثمارات القومية العامة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 31.37 مليار جنيه في عام 2001 يمثل نحو 49.34% من إجمالي الاستثمارات القومية لنفس العام، وحد أقصى بلغ نحو 300.85 مليار جنيه يمثل نحو 58.49% من إجمالي الاستثمارات القومية وبمتوسط سنوي بلغ نحو 90.47 مليار جنيه يمثل نحو 45.73% من إجمالي الاستثمارات القومية خلال الفترة المذكورة، ودراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور الاستثمارات القومية العامة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة المذكورة تبين مؤشرات المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) أنها تتزايد سنوياً بما يقدر بنحو 11.63 مليار جنيه تمثل نحو 12.85% من متوسطها وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوية من الناحية الإحصائية، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.95

#### وتطور الاستثمارات القومية الموجهة للقطاع الخاص في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017)

يتضح من بيانات الجدول رقم (1) تطور الاستثمارات القومية الخاصة بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 30.91 مليار جنيه في عام 2000 يمثل نحو 47.96% من إجمالي الاستثمارات القومية، وحد أقصى بلغ نحو 213.46 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 41.51% من إجمالي الاستثمارات القومية وبمتوسط سنوي بلغ نحو 107.37 مليار جنيه يمثل نحو 54.27% من متوسط الاستثمارات القومية خلال نفس الفترة، ودراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور الاستثمارات القومية الموجهة للقطاع الخاص في جمهورية مصر العربية خلال الفترة المذكورة تبين مؤشرات المعادلة رقم (5) بالجدول رقم (2) أنها تتزايد سنوياً بما يقدر بنحو 10.56 مليار جنيه تمثل نحو 9.83% من متوسطها خلال الفترة المذكورة وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوية من الناحية الإحصائية، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.71

#### هـ- تطور إجمالي الاستثمارات القومية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017)

تشير بيانات الجدول رقم (1) أن إجمالي الاستثمارات القومية بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 63.58 مليار جنيه في عام 2001 يمثل نحو 19.12% من إجمالي الناتج المحلي، وحد أقصى بلغ نحو 514.31 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 15.1% من إجمالي الناتج المحلي وبمتوسط سنوي بلغ نحو 197.84 مليار

جنيه يمثل نحو 15.93% من متوسط إجمالي الناتج المحلي خلال نفس الفترة، ودراسة معادلة الاتجاه الزمني لتطور إجمالي حجم الاستثمارات القومية في جمهورية مصر العربية خلال الفترة المذكورة تبين مؤشرات المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) أنها تتزايد سنوياً بما يقدر بنحو 22.19 مليار جنيه تمثل نحو 11.22% من متوسطها خلال الفترة المذكورة وأن هذه الزيادة مؤكدة معنوية من الناحية الإحصائية، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.88

#### ثانياً: تطور الناتج الزراعي المحلي العام والخاص في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):

أ- تطور الناتج الزراعي المحلي العام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):  
يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن الناتج الزراعي المحلي للقطاع العام خلال الفترة (2000 – 2017) قد تتراوح بين حد أدنى بلغ نحو 10 مليون جنيه عام 2006 يمثل نحو 0.01% من إجمالي الناتج الزراعي المحلي لنفس العام، وحد أقصى بلغ نحو 290 مليون جنيه عام 2017 يمثل نحو 0.07% من إجمالي الناتج الزراعي المحلي لنفس العام وبمتوسط سنوي بلغ نحو 0.11 مليار جنيه يمثل نحو 0.071% من متوسط إجمالي الناتج الزراعي المحلي والبالغ نحو 155.11 مليار جنيه، ودراسة الاتجاه الزمني للناتج الزراعي المحلي العام تبين أنه يتزايد وأن هذه الزيادة غير مؤكدة معنوية من الناحية الإحصائية بمعنى أنها تدور حول متوسطها السنوي.

#### ب- تطور الناتج الزراعي المحلي الخاص في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000 – 2017):

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) أن الناتج الزراعي المحلي للقطاع الخاص خلال الفترة (2000 – 2017) قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 52.64 مليار جنيه عام 2000 يمثل نحو 99.6% من إجمالي الناتج الزراعي المحلي، وحد أقصى بلغ نحو 398.25 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 99.93% من إجمالي الناتج الزراعي المحلي وبمتوسط سنوي بلغ نحو 155 مليار جنيه يمثل نحو 99.93% من متوسط إجمالي الناتج الزراعي المحلي والبالغ نحو 155.11 مليار جنيه لنفس الفترة، وتبين المعادلة رقم (8) من الجدول رقم (2) أن الناتج الزراعي المحلي الخاص قد أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو 18.01 مليار جنيه يمثل نحو 11.62% من متوسطها خلال الفترة المذكورة، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.89

155.11 مليار جنيه يمثل نحو 12.49% من متوسط الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة المذكورة جدول رقم (1) ، وتشير المعادلة رقم (9) بالجدول رقم (2) الاتجاه الزمني لتطور قيمة الناتج الزراعي المحلي الإجمالي خلال الفترة المذكورة حيث أخذ اتجاهها متزايداً بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 18.01 مليار جنيه يمثل نحو 11.61% من متوسطها خلال الفترة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.89

ج- تطور الناتج الزراعي المحلي الإجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017):

يتبين من مؤشرات الجدول (3) أن الناتج الزراعي المحلي الإجمالي خلال الفترة (2000 - 2017) قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً حيث بلغ حده الأدنى نحو 52.85 مليار جنيه عام 2000 يمثل نحو 16.74% من الناتج المحلي الإجمالي لنفس العام وحده الأقصى حوالي 398.54 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 11.70% من الناتج المحلي الإجمالي وبمتوسط سنوي بلغ نحو

جدول رقم (3) تطور إجمالي الناتج المحلي والزراعي في مصر خلال الفترة (2000-2017)

البيان السنة	الناتج المحلي الزراعي		عام	الناتج المحلي		نسبة الزراعي الى المحلي %
	عام	خاص		إجمالي الناتج المحلي الزراعي	الناتج المحلي إجمالي الناتج المحلي	
2000	0.21	52.64	96.83	218.84	315.67	16.74
2001	0.22	54.85	103.74	228.80	332.54	16.56
2002	0.05	58.32	121.58	232.98	354.56	16.46
2003	0.05	63.77	143.63	246.99	390.62	16.34
2004	0.05	69.20	172.28	284.04	456.32	15.18
2005	0.05	75.24	193.92	312.59	506.51	14.86
2006	0.01	81.75	230.78	350.36	581.14	14.07
2007	0.02	99.93	274.81	435.58	710.39	14.07
2008	0.02	113.08	334.57	520.73	855.3	13.22
2009	0.02	135.44	379.21	614.85	994.06	13.63
2010	0.03	160.94	429.1	721.49	1150.59	13.99
2011	0.03	190.13	494.48	815.42	1309.9	14.52
2012	0.13	188.66	608.97	1104.17	1713.14	11.02
2013	0.15	209.60	686.67	1238.14	1924.81	10.89
2014	0.17	241.32	798.07	1407.52	2205.59	10.95
2015	0.20	278.26	840.42	1632.67	2473.09	11.26
2016	0.24	318.64	826.81	1847.60	2674.41	11.92
2017	0.29	398.25	1056.55	2352.95	3409.50	11.70
المتوسط	0.11	155.00	432.91	809.21	1242.12	12.49

المصدر: 1- وزارة التنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد متفرقة - موقع [www.mppmar.gov.eg](http://www.mppmar.gov.eg)

المعادلة رقم (12) بالجدول رقم (2) للاتجاه الزمني لتطور قيمة الناتج المحلي الإجمالي وقد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 167.18 مليار جنيه تمثل نحو 13.46% من متوسطها خلال فترة الدراسة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.89

مما سبق يتبين زيادة كلاً من الاستثمارات الزراعية والقومية بشقيها ( العام - الخاص ) زيادة سنوية معنوية خلال فترة الدراسة (2000-2017) ، بينما انخفضت نسبة مساهمة الاستثمارات الزراعية بالنسبة للاستثمارات القومية خلال فترة الدراسة جدول رقم (1) حيث انخفضت من نحو 12.63% عام 2000 إلى نحو 3.37% عام 2017 بانخفاض قدره نحو 9.26% ، كما أوضحت الدراسة زيادة الناتج المحلي الخاص والناتج المحلي الزراعي الإجمالي والناتج المحلي بشقيه (العام-الخاص) زيادة سنوية معنوية في حين انخفض الناتج المحلي الزراعي العام انخفاض سنوي معنوي علاوة على انخفاض نسبة مساهمة إجمالي الناتج المحلي الزراعي بالنسبة لإجمالي الناتج المحلي خلال فترة الدراسة ، حيث انخفض من نحو 16.74% عام 2000 إلى نحو 11.7% عام 2017 بانخفاض قدره نحو 5.04% وقد يرجع ذلك بشكل رئيسي إلى انخفاض نسبة الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي من الاستثمارات القومية كذلك إلى انخفاض معدل نمو القطاع الزراعي خلال سنوات متتالية.

**ثانياً : الاستثمارات في مجال الزراعات المحمية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018**

**الزراعة المحمية :** تتميز الزراعة المحمية بنجاحها في إنتاج الخضار ضمن أنفاق أو بيوت محمية كبيرة أو متوسطة من البلاستيك لتوفير ظروف نمو مواتية ولحماية المحاصيل من تقلبات الطقس والأفات مما يساعد على إنتاج نباتات في غير موسمها مما يزيد من الإنتاج ويقلل من التكاليف مع عرض تلك المحاصيل طوال العام علاوة على توفير المياه المستخدمة في الري والتي تستهلك منها نحو 10% مقارنة بنظيرتها<sup>(1)</sup>

أ- مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للزراعات المحمية بعينة الدراسة الميدانية: توضح بيانات الجدول رقم (4) بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للزراعات المحمية بعينة الدراسة الميدانية لمحصولي الخيار والفلفل بمحافظة دمياط موسم 2018 كما يلي

ثالثاً : تطور الناتج المحلي الإجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017):

أ- تطور الناتج المحلي للقطاع العام في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017):

تبين مؤشرات الجدول رقم (3) تطور الناتج المحلي للقطاع العام خلال الفترة (2000-2017) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 96.83 مليار جنيه عام 2000 يمثل نحو 30.67% من الناتج المحلي الإجمالي وحد أقصى حوالي 1056.55 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 30.99% من الناتج المحلي الإجمالي وبمتوسط سنوي بلغ نحو 432.91 مليار جنيه يمثل نحو 34.85% من متوسط الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة المذكورة ، وتشير المعادلة رقم (10) بالجدول رقم (2) للاتجاه الزمني لتطور قيمة الناتج المحلي للقطاع العام وقد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 54.76 مليار جنيه تمثل نحو 12.65% من متوسطها خلال فترة الدراسة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.94

ب- تطور الناتج المحلي للقطاع الخاص في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017):

تبين مؤشرات الجدول رقم (3) تطور الناتج المحلي الخاص خلال الفترة (2000-2017) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 218.84 مليار جنيه عام 2000 يمثل نحو 69.33% من الناتج المحلي الإجمالي وحد أقصى حوالي 2352.95 مليار جنيه عام 2017 يمثل نحو 69.01% من الناتج المحلي الإجمالي لنفس العام وبمتوسط سنوي بلغ نحو 809.21 مليار جنيه يمثل نحو 65.15% من متوسط الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة المذكورة ، وتشير المعادلة رقم (11) بالجدول رقم (2) للاتجاه الزمني لتطور قيمة الناتج المحلي للقطاع الخاص وقد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو 122.41 مليار جنيه تمثل نحو 15.13% من متوسطها خلال فترة الدراسة المذكورة ، وقد بلغ معامل التحديد نحو 0.86

ج- تطور الناتج المحلي الإجمالي في جمهورية مصر العربية خلال الفترة (2000-2017):

تبين مؤشرات الجدول رقم (3) تطور حجم الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2000-2017) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ نحو 315.67 مليار جنيه عام 2000 وحد أقصى حوالي 3409.5 مليار جنيه عام 2017 ومتوسط سنوي بلغ نحو 1242.12 مليار جنيه خلال الفترة المذكورة ، وتشير

## 1- التكلفة الإنسانية للصوبية الزراعية :

تشير بيانات الجدول (4) إلى أن متوسط تكلفة إنشاء الصوبية الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018 قد بلغ نحو 7650 ، 8758 جنيهاً لمحصولي الخيار والفلفل على التوالي، وقد بلغ متوسط عمر الصوبية حوالي 3 ، 4 سنوات للمحصولين على الترتيب ، بينما بلغ الإهلاك السنوي نحو 2189.5 ، 2550 جنيهاً/عام بواقع مرتين سنوياً، في حين بلغ متوسط تكلفة استخدام المرة الواحدة للصوبية نحو 1275 ، 1095 جنيهاً للمحصولين على الترتيب .

## 2- إجمالي تكاليف مستلزمات الإنتاج للزراعات المحمية :

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن إجمالي تكاليف الإنتاج للصوبية الزراعية خلال استخدامها لمرة واحدة حيث بلغ متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج لمحصولي الخيار والفلفل نحو 2850 ، 3615 جنيهاً يمثلان نحو 42.35% ، 41.94% من إجمالي التكاليف لكل منهما على الترتيب ، بينما بلغ متوسط تكلفة عمليات الخدمة الزراعية نحو 2605 ، 3910 جنيهاً تمثل نحو 38.7% ، 45.4% من إجمالي التكاليف الزراعية لمزروعات الصوبية والبالغة نحو 6730 ، 86220 جنيهاً لمحصولي الخيار والفلفل على الترتيب .

## 3- الإيراد الكلي لمزروعات الصوبية الزراعية :

بدراسة مؤشرات الجدول رقم (4) تبين أن متوسط إنتاج الصوبية بلغ 2.5 ، 2.75 طن لكل من محصولي الخيار والفلفل بعينة الدراسة الميدانية على الترتيب وبلغ متوسط إنتاج المتر المربع الواحد نحو 10.33 ، 10.91 كجم لمحصولي الخيار والفلفل ، وقد بلغ متوسط سعر الطن لهما نحو 4000 ، 4500 جنيهاً لمحصولي الدراسة على الترتيب ، في حين بلغ الإيراد الكلي لمزروعات الصوبية نحو 10000 ، 12375 جنيهاً لمحصولي الدراسة المذكورين على الترتيب خلال موسم 2018

## 4- صافي العائد للصوبية الزراعية :

توضح بيانات الجدول رقم (4) إلى صافي العائد للصوبية الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط لموسم 2018 يتوقف على الإيراد الكلي للصوبية الزراعية والتكاليف الكلية ، وقد بلغ نحو 3270 ، 3755.5 جنيهاً لكل من محصولي الخيار والفلفل على التوالي ، بينما بلغ صافي العائد للمتر المربع بالجنيه والذي يعتمد على صافي العائد الكلي للصوبية ومساحة الصوبية نحو 13.5 ، 14.90 جنيهاً لكل من الخيار والفلفل على التوالي ، كما اشارت بيانات الجدول المذكور إلى أن صافي العائد للطن من محصولي الدراسة قد بلغ 1308 ، 1365.6 جنيهاً والذي يتوقف على صافي العائد للصوبية ومتوسط إنتاجها .

## جدول 4. بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للزراعات المحمية بعينة الدراسة الميدانية لمحصولي الخيار والفلفل بمحافظة دمياط موسم 2018.

البينان	الخيار	الفلفل
تكلفة إنشاء وإدارة المحمية: ألف جنيه	7650	8758
متوسط مساحة المحمية: متر مربع	242	252
تكلفة إنشاء وإدارة متر مربع (1): جنيه م <sup>2</sup>	31.61	34.75
متوسط عمر المحمية (2): عام	3	4
متوسط الإهلاك السنوي (3): جنيه / عام	2550	2189.5
عدد مرات الاستخدام السنوي للمحمية	2	2
متوسط تكلفة الاستخدام الواحد للمحمية (4)	1275	1094.75
متوسط تكلفة مستلزمات الإنتاج الزراعي	2850	3615
متوسط تكلفة عمليات الخدمة الزراعية	2605	3910
إجمالي تكاليف الإنتاج لمزروعات الصوبية (5)	6730	8619.75
متوسط إنتاج الصوبية: طن	2.5	2.75
متوسط إنتاج متر مربع: كجم	10.33	10.91
متوسط سعر الطن بالجنيه	4000	4500
الإيراد الكلي لمزروعات الصوبية بالجنيه	10000	12375
الإيراد الكلي للمتر المربع بالجنيه	41.32	49
صافي العائد للصوبية بالجنيه	3270	3755.5
صافي العائد للمتر المربع بالجنيه	13.50	14.90
متوسط تكلفة إنتاج الطن بالجنيه	2692	3134.5
صافي العائد للطن بالجنيه	1308	1365.6
ربحية الجنيه المنقوب بالقرش (6)	48.86	43.50

(1) تكلفة إنشاء وإدارة المحمية بالآلاف جنيه مقسومة على متوسط مساحة المحمية بالمتر المربع، (2) حسب على أساس متوسط عمر البلاستيك والحديد، (3) تكلفة إنشاء وإدارة المحمية مقسومة على متوسط عمر المحمية بالسنوات، (4) متوسط الإهلاك السنوي بالجنيه مقسوماً على عدد مرات الاستخدام السنوي للمحمية، (5) حاصل جمع متوسط تكلفة الاستخدام الواحد للمحمية ومتوسط تكلفة كل من مستلزمات الإنتاج الزراعي وعمليات الخدمة الزراعية، (6) صافي العائد مقسوماً على إجمالي التكاليف. المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية موسم 2018.

## 5- متوسط تكلفة إنتاج الطن من الصوبية الزراعية:

بدراسة بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن متوسط تكلفة إنتاج الطن لمزروعات الصوبية الزراعية بمحافظة دمياط موسم 2018 قد بلغ 2692 ، 3134.5 جنيهاً لمحصولي الخيار والفلفل ويتوقف تكلفة إنتاج الطن على كل من إجمالي التكاليف وإجمالي الإنتاج للصوبية الزراعية.

## 6- أربحية الجنيه المستثمر:

يعتبر من المؤشرات الاقتصادية الهامة لبيان مدى أربحية الصوبية الزراعية (عائد كل جنيه مستثمر) ويقاس من خارج قسمة صافي العائد على إجمالي التكاليف ، وتوضح مؤشرات الجدول رقم (4) إلى أنه قد بلغ نحو 48.9 ، 43.5 قرشاً لمحصولي الخيار والفلفل بعينة الدراسة بالمحافظة على الترتيب مما سبق يتضح أنه بدراسة الإستثمارات في مجال الزراعات المحمية لمحصولي الخيار والفلفل أن محصول الفلفل أعطى متوسط إنتاج ، وسعر للطن ، وإيراد كلي ، وصافي عائد للصوبية وصافي عائد للطن أعلا مقارنةً بمحصول الخيار إلا أن محصول الخيار قد تفوق في تحقيق ربحية الجنيه المستثمر بالنسبة لمحصول الفلفل بعينة الدراسة بالمحافظة بزيادة قدرها نحو 5.4 قرشاً ويعزى ذلك إلى انخفاض متوسط تكاليف إنتاج الصوبية المستخدمة في إنتاج محصول الخيار مما يستلزم معه محاولة العمل على زيادة الإستثمارات الموجهة للزراعات المحمية وخاصة في إنتاج ذلك المحصول .

## ثالثاً : أهم المشكلات التي تواجه منتجي الزراعات المحمية ومقترحات حلها بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط.

توضح نتائج جدول (5) أهم مشاكل ومقترحات تحسين الزراعات المحمية بعينة الدراسة بمحافظة دمياط وذلك خلال عام 2018، حيث تبين وجود العديد من المشاكل التي تحول دون تحسين الكفاءة الاقتصادية للمحميات الزراعية، يأتي في مقدمة تلك المشاكل وفي المرتبة الأولى الإرتفاع المستمر في أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي بصفة عامة والأسمدة الكيماوية والمبيدات بصفة خاصة وتمثل حوالي 25.5% ، يلي ذلك في المرتبة الثانية انتشار وتقشي الأمراض الحشرية والفطرية وتمثل حوالي 19.1% ، يلي ذلك في المرتبة الثالثة إرتفاع تكاليف إنشاء المحميات وتمثل حوالي 17.3% ، يأتي بعد ذلك في المرتبة الرابعة ضعف دور الإرشاد الزراعي ويمثل نحو 15.5% ، كما يعتبر سوء الأحوال الجوية أحد تلك المشاكل حيث يوجد الصقيع شتاءً والحرارة المرتفعة صيفاً وأثر ذلك على نمو وإنتاج المحاصيل الزراعية بتلك المحميات وجاءت في المرتبة الخامسة وتمثل حوالي 9.1% ، ويليه قلّة وندرة الخبرة الفنية للعاملين بالمحميات وتمثل حوالي 7.3% ، بالإضافة إلى عدم وفرة التربة الزراعية جيدة المواصفات وأن التربة المتاحة أحياناً ما تكون ضعيفة في المادة العضوية والذبالية أو حاملة لبعض العيوب والأمراض وجاءت في المرتبة الأخيرة وتمثل حوالي 6.4% وذلك من إجمالي آراء المبحوثين حول المشاكل التي تعيق الكفاءة الاقتصادية للمحميات الزراعية .

المرتبة الرابعة لتنشيط وتفعيل دور التعاونيات الزراعية وتمثل حوالي 14% ، تلاها تقديم قروض ميسرة خاصة للشباب الخريجين وتمثل حوالي 11.4%، وفي الترتيب السادس جاء محاربة الغش التجاري لتلك المستلزمات عن طريق المرور الدوري والمفاجئ للأجهزة الرسمية المختصة بذلك على المتعاملين والمتاجر بتلك المستلزمات وتمثل حوالي 8.8% ، وأخيرا جاء محاربة احتكار المدخلات والمخرجات وتمثل حوالي 4.4% من اجمالي المقترحات للتغلب على تلك المشاكل .

#### جدول (5): أهم المشاكل التي تواجه منتجي الزراعات المحمية ومقترحات حلها بعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم 2018.

المشكلة	الترتيب	%	المقترح	الترتيب	%
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	28	25.5	توفير ودعم مستلزمات الإنتاج	32	28.1
انتشار الأمراض الفطرية والحشرية	21	19.1	تفعيل دور الإرشاد الزراعي	20	17.5
ارتفاع تكلفة إنشاء المحمية	19	17.3	مكافحة جماعية للأمراض والحشرات	18	15.8
ضعف دور الإرشاد الزراعي	17	15.5	تفعيل دور التعاونيات الزراعية	16	14.0
التغيرات المناخية	10	9.1	قروض ميسرة للشباب	13	11.4
قلة الخبرة الفنية بالمحميات	8	7.3	مكافحة الغش التجاري للمستلزمات الزراعية	10	8.8
عدم وفرة وخصائص التربة الزراعية	7	6.4	محاربة احتكار مستلزمات الإنتاج	5	4.4
الجملة	110	100	الجملة	114	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الإستيبيان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018

#### رابعا : مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج الجبن الأبيض والرومي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018

تتوقف مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية بصفة عامة ومعامل منتجات الألبان بصفة خاصة على كل من إجمالي التكاليف (الثابتة والمتغيرة)، وإجمالي الإيراد، والعوامل والمتغيرات التي تؤثر في كل منهما .

#### الأهمية النسبية لبنود التكاليف لإنتاج الطن من الجبن الأبيض والرومي بمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018

##### - هيكل التكاليف لتصنيع الطن من الجبن الأبيض :

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى هيكل تكاليف التصنيع للوحدة المنتجة (الطن) من الجبن الأبيض بمعامل تصنيع منتجات الألبان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018 ، حيث أوضحت أن متوسط التكاليف الثابتة لإنتاج طن الجبن الأبيض والتي تتضمن بنود أجور العمالة المستديمة والتأمينات والضرائب، وإهلاكات، وإيجارات، وصيانة دورية قد بلغت نحو 240 جنيه/طن لا تمثل سوى نحو 1.1% من إجمالي التكاليف الكلية لتصنيع طن الجبن الأبيض على مستوى معامل العينة بالمحافظة، كما أوضحت بيانات الجدول المذكور هيكل التكاليف المتغيرة والتي تشمل على مستلزمات الإنتاج، من قيمة اللبن المستخدم (خام وبدرة)، وقيمة الملح، والمنفعة، والعمالة المؤقتة، والانتقالات، والوقود والكهرباء، وأدوات ومهمات، وقد بلغت حوالي 21.007 ألف جنيه / للطن بعين الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط، كما يتضح من الجدول أنه جاء في مقدمتها بند متوسط قيمة اللبن المستخدم ( الخام والبدرة ) في تصنيع طن الجبن الأبيض بعينة الدراسة بحوالي 19.256 ألف جنيه تمثل نحو 90.6% من إجمالي التكاليف الكلية بعينة الدراسة، بينما تمثل باقي بنود التكاليف المتغيرة نحو 8.3% من إجمالي التكاليف الكلية لمعامل العينة للمحافظة وبذلك تمثل التكاليف المتغيرة نحو 98.9% من إجمالي التكاليف الكلية .

#### الأهمية النسبية لبنود التكاليف لإنتاج الطن من الجبن الرومي بمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018

##### - هيكل التكاليف لتصنيع الطن من الجبن الرأس (الرومي) بمعامل الألبان بعينة الدراسة الميدانية :

يشير الجدول رقم (6) إلى هيكل تكاليف التصنيع للوحدة المنتجة (الطن) من الجبن الرأس (الرومي) بمعامل تصنيع منتجات الألبان بعينة الدراسة

الميدانية بمحافظة دمياط لعام 2018 ، حيث يتبين من الجدول أن تكاليف الإنتاج الكلية لإنتاج الطن من الجبن الرأس (الرومي) بمعامل العينة تشمل على تكلفة كل من التكاليف الثابتة للمعمل والتي تتضمن بنود أجور العمالة المستديمة والتأمينات والضرائب، وإهلاكات، وإيجارات، وصيانة دورية وقد بلغت 288 جنيهًا لا تمثل سوى 0.6% من إجمالي التكاليف الكلية لإنتاج الطن من الجبن الرومي والبلغ نحو 50.143 ألف جنيه، والتكاليف المتغيرة فتشتمل على مستلزمات الإنتاج من قيمة اللبن المستخدم في التصنيع، وقيمة الملح، والمنفعة، والعمالة المؤقتة، والانتقالات، والوقود والكهرباء، وأدوات ومهمات، وأن التكاليف المتغيرة بلغت حوالي 49.855 ألف جنيه / للطن بمعامل العينة بدمياط تمثل نحو 99.4% من إجمالي التكاليف الكلية.

#### مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج طن الجبن الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018

يتضح من مؤشرات الجدول رقم (7) ومن خلال الدراسة الميدانية أن معامل الألبان بالعينة المختارة تختلف في طاقتها الإنتاجية تبعًا لكمية اللبن الخام المستخدمة في التصنيع يوميًا بصفة عامة والتي بلغت في متوسطها حوالي 145 طن/يوميا لمعامل العينة بمتوسط سعر للكيلو جرام من اللبن الخام حوالي 4.85 جنيهًا" ، ويتضح من نفس الجدول أن متوسط قيمة اللبن المعد للتصنيع بلغ حوالي 24.953 ألف جنيه/يوميا" بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط، وأوضحت بيانات الجدول المذكور المؤشرات التالية :

1- متوسط إجمالي التكاليف الكلية للطن من الجبن الأبيض بمعامل عينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018 : يقصد بها متوسط نصيب طن الجبن الأبيض من التكاليف الإجمالية للمعمل حيث بلغت حوالي 21.247 ألف جنيه

2 - إجمالي الإيراد الكلي من لتصنيع الطن من الجبن الأبيض: تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن الإيراد الكلي من لتصنيع الطن من الجبن الأبيض بمعامل العينة بمحافظة دمياط قد بلغ حوالي 23.250 ألف جنيه/للطن من الجبن الأبيض بمعامل العينة بمحافظة دمياط وذلك ناتج من متوسط إنتاج المعمل والذي بلغ نحو 1.225 طن تم بيعه.

#### جدول 6. الأهمية النسبية لبنود تكاليف إنتاج طن من الجبن الأبيض والرومي لمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة موسم 2018. (القيمة: بالألف جنيه)

البيسان	الجبن الأبيض	الجبن الرومي
أجور عمالة مستديمة	0.121	0.153
تأمينات وضرائب	0.042	0.42
إهلاكات	0.038	0.47
إيجارات	0.021	0.28
صيانة دورية	0.018	0.18
إجمالي التكاليف الثابتة (للطن/جبن الأبيض) <sup>(1)</sup>	0.240	0.288
لبن خام وبدرة	19.256	48.343
ملح	0.340	0.256
منفعة	0.158	0.153
عمالة مؤقتة	0.105	0.352
نقل وانتقالات	0.092	0.098
وقود وزيوت	0.208	0.485
أدوات ومهمات	0.848	0.168
إجمالي تكاليف الإنتاج المتغيرة ألف جنيه / للطن	21.007	49.855
متوسط إجمالي التكاليف الكلية ألف جنيه / للطن <sup>(2)</sup>	21.247	50.143

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية تم إجراؤها وذلك خلال عام 2018

## جدول 7. بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة للجنين الأبيض والرومي بمحافظة دمياط موسم 2018.

البيانات	للجنين الأبيض	للجنين الرومي
- متوسط كمية اللبن الخام المستخدمة في التصنيع / لطن جبن	5.145	10.009
- متوسط سعر الشراء (جنيه / كجم)	4.85	4.85
- متوسط قيمة اللبن المعد للتصنيع (ألف جنيه)	24.953	48.543
- متوسط الإنتاج لمعامل العينة من الجبن (كجم/يومياً) (1)	1225	482
متوسط إجمالي التكاليف الثابتة (للطن/ جبن الأبيض) (1)	0.240	0.288
إجمالي تكاليف الإنتاج المتغيرة ألف جنيه / لطن	21.007	49.855
متوسط إجمالي التكاليف الكلية ألف جنيه / لطن (2)	21.247	50.143
متوسط سعر الطن من الجبن (الإيراد الكلي) /ألف جنيه	23.250	53.658
منتجات ثانوية ( القشطة)	-	2.655
الإيراد الكلي	23.250	56.313
المؤشرات الاقتصادية	2.003	6.170
نسبة إجمالي العائد/ إجمالي التكاليف (3)	1.09	1.123
هامش الربح الإجمالي (العائد فوق التكاليف المتغيرة) (4)	2.243	6.458
العائد على الجنيه المستثمر (جنيه) (5)	0.095	0.123
ربحية الجنيه المنفق (المستثمر) بالقرش (6)	9.5	12.3

- (1) حسبته على أساس متوسط معدل إنتاج الطن من الجبن يحتاج لتصنيعه حوالي 5.1 ، 10.009 طن من اللبن لكل من الجبن الأبيض والرومي على الترتيب  
 (2) صافي العائد للطن بالألف جنيه = إجمالي الإيراد (العائد) الكلي - إجمالي التكاليف الكلية  
 (3) نسبة إجمالي العائد/ إجمالي التكاليف = إجمالي الإيراد (العائد) الكلي مقسوماً على إجمالي التكاليف الكلية  
 (4) هامش الربح الإجمالي (العائد فوق التكاليف المتغيرة) = إجمالي الإيراد (العائد) الكلي - إجمالي التكاليف المتغيرة  
 (5) العائد على الجنيه المستثمر (جنيه) = صافي العائد مقسوماً على إجمالي التكاليف الكلية  
 (6) ربحية الجنيه المنفق (المستثمر) بالقرش = (صافي العائد مقسوماً على إجمالي التكاليف الكلية) % .  
 المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية خلال موسم 2018.

**3 - صافي العائد (الإيراد) للطن من الجبن الرأس (الرومي) بمعامل العينة :**  
 نحصل على صافي العائد (الإيراد) للطن من الجبن الرأس (الرومي) من خلال طرح التكاليف الكلية لإنتاج طن الجبن الرومي من الإيرادات الكلية له وقد بلغ حوالي 6.170 ألف جنيه/ لطن بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018 .

**4 - نسبة إجمالي العائد لطن الجبن لإجمالي التكاليف الكلية:**  
 يوضح الجدول رقم (7) أن متوسط إجمالي العائد لإجمالي التكاليف الكلية لإنتاج طن جبن أبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط قد بلغت حوالي 1.09 .

**5- إجمالي هامش الربح (العائد فوق التكاليف المتغيرة) لإنتاج طن من الجبن المصنع بمعامل العينة:**

يتبين من بيانات الجدول المذكور أن إجمالي هامش الربح لإنتاج طن من الجبن الأبيض بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط قد بلغ حوالي 2.243 ألف جنيه / لطن .

**6- أربحية الجنيه المستثمر لإنتاج طن الجبن الأبيض:**  
 تتوقف أربحية الجنيه المستثمر على كل من صافي العائد وإجمالي التكاليف لإنتاج طن من الجبن الأبيض ، حيث أوضحت نتائج الجدول المذكور أنه قد بلغ حوالي 9.5 قرش /جنيه بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018.

**بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج طن الجبن الرأس (الرومي) بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018**  
 يتضح من مؤشرات الجدول رقم (7) تباين إنتاج معمل عينة الدراسة الميدانية في إنتاج الجبن الرأس (الرومي) والذي تبين من خلال المقابلة الشخصية لأصحاب المعمل المدروسة أنها تنتج غالباً في أشهر الشتاء لإزدياد كمية اللبن الخام في هذا الموسم ونسبة الدهن حيث تنتج خلال أشهر من منتصف ديسمبر حتى أول مايو من العام التالي ، وقد بلغت كمية الألبان المستخدمة بعينة المعامل في متوسطها حوالي 10.009 طن/ يوماً" بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط وبمتوسط سعر للكيلو جرام من اللبن الخام حوالي 4.85 جنيهاً" ، ويتضح من الجدول المذكور أن متوسط قيمة اللبن المعد للتصنيع بلغ حوالي 48.543 ألف جنيه/ يوماً" تمثل نحو 96.4% من إجمالي التكاليف الكلية بعينة الدراسة بينما تمثل باقي البنود التكاليف المتغيرة نحو 3.4% من إجمالي التكاليف الكلية لمعامل العينة بإجمالي تكلفة 100% ، وأوضحت بيانات الجدول المذكور المؤشرات التالية :

**1- متوسط إجمالي التكاليف الكلية للطن من الجبن الرأس (الرومي) بمعامل عينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018 :** يقصد بها متوسط نصيب طن الجبن الرومي من التكاليف الإجمالية للمعمل حيث بلغ حوالي 50.143 ألف جنيه ، بينما بلغت التكاليف المتغيرة نحو 49.855 ألف جنيه / طن  
**2 - إجمالي الإيراد الكلي من لتصنيع الطن من الجبن الرأس (الرومي):**  
 تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى أن الإيراد الكلي الناتج من تصنيع طن من الجبن الرومي بمعامل العينة بمحافظة دمياط قد بلغ حوالي 56.313 ألف جنيه/ طن وهو عبارة عن متوسط سعر الطن من الجبن الرومي والبالغ 53.658 ألف جنيه مضافاً إليه قيمة المنتجات الثانوية (القشطة ) والبالغة نحو 2.655 ألف جنيه

الإقتصادية لمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة ، ومما سبق يتضح أن أهم تلك المشاكل تنحصر في تحكم السماسرة والتجار في سعر اللبن وانخفاض سعر المنتجات للمعامل ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الداخلة في الصناعة حيث يمثلان معاً حوالي 52% من إجمالي آراء المبحوثين حول أهم المشاكل التي تعيق تحقيق الكفاءة الإقتصادية لمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة بمحافظة دمياط .

#### رابعا : أهم المقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجه صناعة الألبان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة دمياط موسم 2018

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (8) إلى أهم المقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجه منتجى معمل منتجات الألبان بعينة الدراسة بمحافظة دمياط موسم 2018 ، حيث تبينت المقترحات وفقاً لآراء المبحوثين ، يأتي في مقدمة تلك المقترحات وفي المرتبة الأولى أهمية دعم الدولة لمنتجات الألبان ومستلزمات الإنتاج وتمثل حوالي 29.9% ، ، بينما يأتي في المرتبة الثانية مقترح العمل على زيادة منافذ توزيع المنتجات لضبط أسعار مناسبة للمنتجات وزيادة نصيب المنتجين من أصحاب المعامل وعدم تحكم كبار التجار في أسعار المنتجات وتمثل حوالي 26% ، ثم جاء في الترتيب الثالث عمل مراكز لتدريب العمالة بالمهنة وتمثل حوالي 20.5% ، تلي ذلك في المرتبة الرابعة عمل مراكز لتجميع الألبان لتوفير الاحتياجات من كميات الألبان لزيادة الطاقة التشغيلية لتلك المعامل وعدم تعطيل طاقتها الإنتاجية ويمثل تلك المقترح حوالي 13.4% ، وأخيراً جاء مقترح ضرورة قيام الدولة بتيسير القروض وتمثل حوالي 10.2% من إجمالي آراء المبحوثين حول المقترحات اللازمة لحل المشاكل التي تواجه تلك المعامل .

جدول 8. أهم مشاكل ومقترحات التغلب عليها لتحسين الكفاءة الإقتصادية لمعامل منتجات الألبان بعينة الدراسة الميدانية وذلك خلال موسم 2018.					
المشكلة	التكرار	%	المقترح	التكرار	%
تحكم السماسرة والتجار في سعر اللبن	36	22.0	دعم الدولة لمنتجات الألبان ومستلزمات الإنتاج	38	29.9
انخفاض سعر المنتجات	31	18.9	العمل على زيادة منافذ توزيع المنتجات	33	26.0
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الداخلة في الصناعة	34	20.7	عمل مراكز لتدريب العمالة بالمهنة	26	20.5
ارتفاع أجور العمالة المدربة	28	17.1	عمل مراكز لتجميع الألبان	17	13.4
قلة العمالة الماهرة	19	11.6	قيام الدولة بتيسير القروض	13	10.2
ارتفاع سعر اللبن	16	9.7			
الجملة	164	100	الجملة	127	100

المصدر: بيانات أولية لدراسة ميدانية بمحافظة دمياط وذلك خلال موسم 2018

منال محمد سامي خطاب (دكتور وآخرون) - " اقتصاديات تصنيع الجبن الأبيض الطري والزبادي في المعامل البلدية (دراسة حالة المعامل البلدية بمحافظة القليوبية)" - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني، يونيو 2016  
مدنية الزراعة بدمياط ادارة الأمن الغذائي بيانات غير منشورة 2018  
وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الميزان الغذائي 2017  
وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أعداد متفرقة.  
www.mppmar.gov.eg

#### المراجع

حسن رمزي الفلا، اقتصاديات الزراعة المحمية في ج. م. ع، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 1997.  
جميل عبد الحميد جاب الله (دكتور): اقتصاديات الإنتاج الزراعي، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، 1995.  
شيماء سيد أحمد عبد الجواد، اقتصاديات إنتاج بعض محاصيل الزراعة المحمية باستخدام نظم الإدارة المتكاملة، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤

## An economic study for some agricultural projects in Damietta Governorate

Hamza, Y. T.

Agric. Econ. Res. Instit- Agric. Res. Center, Dokki, Egypt

#### ABSTRACT

The agricultural sector is considered one of the important sectors in the Egyptian national economy for what it contributes to the process of economic and social development. The problem of the study is the decrease in the volume of investments, especially those directed to the Egyptian agricultural sector, which amounted to about 17.34 billion pounds in 2017, representing about 3.4% of the size of the national investment. On the decline and deterioration of some major industries in Damietta Governorate through the marked decrease in the numbers of dairy factories, especially the small ones, and the study aims to identify the volume of agricultural investments directed to the agricultural sector in Egypt and Damietta Governorate and study the most important economic efficiency indicators The investment patterns in the agricultural sector in Damietta Governorate, in addition to studying the most important problems that hinder the increase in agricultural investment and the proposed solutions to overcome them. The study relied on the published and unpublished secondary data, in addition to the primary data through a specially designed questionnaire form, which was collected during the 2018 season. The study reached many results, including an increase in both agricultural and national investments in its two parts (public - private) annual increase Significant during the study period (2000-2017), while the percentage of the contribution of agricultural investments in relation to national investments decreased from about 12.63% in 2000 to about 3.37% in 2017, and by studying the agricultural reserves project with a sample of the field study, it became clear from studying the economic efficiency indicators for the production of greenhouses that etc. Yar excelled in achieving the profitability of the pound invested in terms of pepper, as it amounted to about 48.9 and 43.5 piasters for the crops of cucumbers and peppers, respectively, an increase of about 5.4 piasters. In the field of dairy processing, it was found that the profits of the spent pound rose to a maximum in the manufacture of turkey cheese, which amounted to 12.30 piasters, while in white cheese it reached 9.50 piasters.

- (1) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. نشرة التجارة الخارجية، 2018.
- (2) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. قطاع الشؤون الاقتصادية. نشرة الدخل الزراعي، 2018.
- (3) وزارة التخطيط والإصلاح الإداري. خطة التنمية الاقتصادية، 2018.
- (4) موقع: [google.com/search?q](http://google.com/search?q)